

40 - وقفات مع الجزء الرابع | برنامج حبل الله المتين | رمضان

1441 هـ

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد -

[00:00:00](#)

اخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لحد غيرك شيئا - [00:00:37](#)

احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله وهذه هي الليلة الرابعة من ليالي رمضان هل اعتقت رقبتك من النار كيف حالك مع الله ماذا فعل الصيام في قلبك - [00:00:56](#)

وماذا فعلت صلاة التراويح في قلبك وماذا فعلت تلاوة القرآن في قلبك وهل بدأت عملية التدبر بان من فوائد التدبر التي نذكرها الليلة الفرح بالله الفرح بالله انظر اول اية برضه في في الجزء. اول اية في الجزء كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل - [00:01:21](#) الا ما حرم اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل التوراة ثم بعدها ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مبارك وهدى للعالمين فيه آيات بينات مقام ابراهيم ومن دخله - [00:01:50](#)

كان امنا اللهم لا تحرمنا من الحج والعمرة اللهم دبر لنا امر الحج والعمرة اللهم يسر لنا امر الحج والعمرة اللهم اكرمنا بالحج والعمرة اللهم ارزقنا الحج والعمرة. اللهم تابع لنا بين الحج والعمرة - [00:02:12](#)

اللهم ارزقنا الاخلاص في الحج والعمرة. اللهم تقبل منا الحج والعمرة. اللهم لا تحرمنا من الحج والعمرة يا رب العالمين. امين من دخله كان امنا التدبر هنا ايه بص بقى لحة التدبر ديت التدبر هنا ايه - [00:02:30](#)

عندنا العلماء يقولوا ايه؟ المعدوم شرعا كالمعدوم حسا بمعنى ايه ان الانسان لو هو آآ في صحرا مسافر وما فيش قدامه مية يتوضى بها غير ماء نجس زي البول مسلا - [00:02:46](#)

يتوضأ بالبول قالوا لا المعدوم شرعا كالمعدوم حسا ده معدوم شرعا لانه نجس يبقى كانه مش موجود كانه مش موجود خلاص مش موجود يتيمم ده مزهنا. الشاهد ايه في المسألة بس؟ اقول - [00:03:10](#)

ان لما ربنا يقول ومن دخله كان امنا يبقى هنا الامان كله انك تبقى امن انك تشعر بالامان السعادة من فوائد التدبر الفرح بالله في زمن النكد والهم والالام - [00:03:26](#)

والامراض والقلق والتوتر والخوف والرعب ربنا سبحانه وتعالى قال ايه اية صورة التغابن ما اصاب من مصيبة الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهدي قلبه الله ما اصاب من مصيبة الا باذن الله - [00:03:58](#)

ومن يؤمن بالله يهدي قلبه سبحانه الملك هي دي اي مصيبة تيجي نازلة باذن الله. اللي يؤمن بقى ان دي من الله يهدي لا يبقى مرتبك ولا خايف ولا مرعوب ولا متوتر ولا آآ ممسوس ولا بيبقى - [00:04:25](#)

مرتبك اه موسوس لقي حد حط ايده هنا لأ ما يكحش لأ ما تسلمش لأ انا برضو تاني باكد ما باقولكشي ما تاخذش بالازمة. خد بالاسباب يا عم البس جوائتي والبس كمامة وما تسلمش على حد وسلم بالكوع - [00:04:45](#)

واقعد في البيت واعمل حجر صحي لنفسك. اعمل اللي انت عايزه انا لا انطلق لكن انا بقول لك بعض الناس بقى اللي بيتعامل عادي هو قلبه هادي السعادة الامان القلبى - [00:05:03](#)

الامان النفسى الشعور بمعية الله شعور حفظ الله قال ربنا اننا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى غال لا تخافا انني معكما اسمع وارى وبسألك قادر قادر قادر يصرف قادر. قادر قادر يحمي قادر. قادر يدفع قادر. قادر قادر - [00:05:23](#)

ينجي قادر الامان القلبى ده مريح السعادة تدبر القرآن يجلب السعادة الفرح بالله والاستبشار به ايضا القشعريرة خوفا من الله ثم غلبت الرجاء والسكينة فربنا سبحانه وتعالى يقول الله نزل احسن الحديث - [00:05:59](#)

كتابا متشابها مسامي تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله تاني اسمع وركز خليك معي ها يقول الله جل جلاله الله نزل احسن الحديث - [00:06:33](#)

كتابا متشابها مسامي تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم انا بقول لكم يا جماعة وانا بحبكم في الله. خلوا بالكم معي بقول لكم ان القرآن ده عظيم ربنا سبحانه وتعالى قال - [00:07:07](#)

وانه لكتاب عزيز وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد القرآن العظيم ده لازم كل واحد مننا له حال معه بمعنى - [00:07:31](#)

عايز اسألك مرة كده الاية اللي لما تقراها تحس ان جسمك جسمك بيقشعر ايه الاية اللي انت لما بتقراها تحس ان راس شعرك بيثيل الاحساس ده كلنا عارفينه وبيجي لنا احيانا كلنا في مواقف لما حد يحكي لك حاجة آآ تقول ده انا شعر راسي شال - [00:07:54](#)

هي دي الاية اللي لما تقراها بقى تبسم الاية اللي لما تقراها افرح الاية اللي بتقراها بتنهد تحس ان قلبك آآ ويطلب هز راسك كده وتقول يا سلام الله الله - [00:08:23](#)

الكلام ده برضو للناس اللي عندهم رواية سماع القرآن اما يسمع من الشيخ اللي بيحبه اسمع ممن شئت اللي انت بتحبه. اي صوت انت تسمعه صوتك بتحب تسمع القرآن من نفسك انت. بس اسمع - [00:08:53](#)

لما تسمع ويقشعر جسمك الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثنيا تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى معلى انا اسف في التعبيرات دي سامحوني واتوب استغفر الله واتوب اليه اذا كان فيها خطأ - [00:09:13](#)

ان احيانا تحس ان في ايات طه بتديك على دماغك احيانا تحس بايات تخ بتفوقك بترعبك بترعبك احيانا تحس ان في ايات تطبط عليك امسح على قلبك وتراضيك خصوصا المواقف - [00:09:37](#)

اللي له تعامل مع القرآن في المواقف بيحس ان الايات دي بتجي له بتتوارد على خاطره. بيفتح الراديو ويلاقىها بتتقري. يدخل المسجد يلاقي يصلي بها وهكذا بالجيل والايات دي عشان كده - [00:10:03](#)

تعالوا بقى نمشي مع بعض خطوة خطوة. واحدة واحدة كيف نتدبر القرآن اول حاجة استشعر اهمية القرآن استشعر عظمة القرآن لازم استشعر عظمة القرآن واهمية القرآن قال تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته - [00:10:20](#)

قال تعالى افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها في قلوب مقفولة بقفل واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة - [00:10:54](#)

حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه يا ترى انت كده خاف تكون كده انك بتسمع القرآن حاسس انك بعيد اوي بس ان انت مش مش معه خالص انا عايزك - [00:11:24](#)

تدبر تتأمل نفسك لما تسمع قرآن لما بتسمع القرآن بيعمل ايه في قلبك بيعمل ايه في دماغك؟ بيعمل ايه في في حياتك عايزك تقول لي الاية الفلانية غيرت مجرى حياتي - [00:11:58](#)

عايزك تقول لي الاية ديت لما سمعتها حسيت ان انا كده عش مع القرآن مع القرآن افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها القلوب مقفولة بقفل اقفالها اقفلها كل قلب وله قفل بتاعه - [00:12:22](#)

مفتاحه بايد ربنا ربنا وحده اللي القلوب بايد قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. القلوب بين اصبعين من

اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء فايما قلب - [00:12:52](#)

اراد ان يقيمه اقامه واي وقلب اراد ان يزيغه اساغه يا ترى قلبك لما بتسمع القرآن بيحصل له ايه ايضا آ قال الحسن البصري رحمه الله ان من كان قبلكم - [00:13:10](#)

رأوا القرآن رسائل من ربهم فكانوا يتدبرونها بالليل وينفذونها بالنهار قال ابن القيم فليس للعبد انفع في معاشه ومعاده واقرب الى نجاته من تدبر القرآن واطالة التأمل وجمع الفكر على معاني آياته - [00:13:34](#)

فأنها تطلع العبد على معالم على معالم الخير والشر وتثبت قواعد الايمان في قلبه وتشيد بنيانه وتوطد اركانه وتعطيه قوة في قلبه. وحياة وسعة وانسراحا وبهجة وسرورا فيصير في شأن - [00:14:07](#)

والناس في شأن اخر فلا تزال معانيه تنهض بالعبد الى ربه يبقى المتدبر للقرآن القرآن ده بيثيله ويوصله لربنا. فلا تزال معانيه تنهض بالعبد الى ربه. وتسبت قلبه عن الزيغ والميل عن الحق - [00:14:33](#)

وتناديه كلما فترت عزماته وونى في سيره فيتقدم الركب ويتقدم الدليل وفي تأمل القرآن وتدبره اضعاف اضعاف ما ذكرناه من الحكم والفوائد تذوق شف الكلام ده بقى تحس واسمعوا ثاني - [00:14:55](#)

واقراه ثاني وافهموا ثاني وشوفوا القرآن عمل فيك ايه اللهم اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا وشفاء صدورنا وجلاء همنا وغمنا وحزننا اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد واله والحمد لله رب العالمين - [00:15:21](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيد - [00:15:43](#)